اصول يانعات الشجون وباسقات الحب وقالت لأمه
السيدة أمنة من اين لابنتك هاتيك الانوار وماهذا
الجمال الذى اخذ شعاعه بجامع القلوب والابصار
فقالت والله ماعرفته فيما قبل ذلك المقام ولعله
بشر كنتم ايها السادة الكرام فخرجت امر سيدنا عبد الله
الى جهة سيدنا عبد المطلب سيد الاشراف فاخبرته
بمارات وسمعت مما هو للقلوب سرور واتحاف ثم
قالت انجز الوعد فقد حان ابان الوصال فهو والله
مارايت فتانا مثلها حون من المحاسن على التفصيل
والاجمال فقال عبد المطلب ياوهب موعدنا غدا
فى الابطح ليكون ادعى لاشادة النكاح وانجح

ثم ارسل الى اهله وعشيرته واعابر الحرم الشريف وجيرته
وامرهم بالتزين بزينة الافراح والخروج الى الابطح
لوليمة عبد الله اذا جا الصباح فانقادوا جميعا لامره
وانتهزوا الفرصة فى ميادين دهرهم والبس عبد المطلب
ولده عبد الله احسن اللباس وزينه باعظم زينة للرجل
بين الناس والحاضر بالابطح اهل بيت الله العتيق
وتضمخ علامنهم بخالص مسكه العبيق امر عبد
المطلب ولده ابا طالب اعلانا بتقدمه بان يكون
هو الخاطب فامتثل امر والده فى الحال فوثب على
قدميه قائما متوجها نحو البيت فقال الحمد لله
الذى جعلنا لبيته جيرانا ولحرمه سكانا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)